**د. ديفيد إيمانويل، الجلسة الثالثة، مزمور الخروج 105**

**© 2024 ديفيد إيمانويل وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور ديفيد إيمانويل في تعليمه عن مزامير الخروج. هذه هي الجلسة الثالثة، المزمور 105، اذكر وأطع.

لذا، فقد نظرنا إلى المزمور 78، ثاني أطول مزمور في سفر المزامير. الآن ننتقل انتباهنا إلى المزمور 105، الذي عنوانه: اذكر وأطع. مقدمة. إن فكرة الخروج هي جزء من مجموعة مختارة أطول بكثير من التاريخ في هذا المزمور بالذات.

لذا، فهو يرتبط بالوعد الذي أُعطي لإبراهيم في سفر التكوين. لذا، فهو جزء من تاريخ أطول بكثير. الأمر ليس كذلك، إذا كنت تتذكر المزمور 78 فقد ركز كل شيء تقريبًا، معظمه، حوالي 80 إلى 90 بالمائة منه كان فقط على فكرة الخروج وأجزاء مختلفة منه.

فرم و تغير مع الأمر الذي خلفه. يركز المزمور 105 أكثر على العهد الإبراهيمي ولا يتغير كثيرًا. للمزمور 105 علاقة قوية نسبيًا بالتقليد المكتوب.

لا أستطيع أن أظهر لك هذا بقدر ما أريد، ولكن هناك العديد من الأماكن في المزمور. سنرى بعض الأمثلة، ولكن هناك العديد من الأماكن في المزمور حيث يمكننا أن نرى أنها ترتبط بوضوح بالتقليد المكتوب، أي التقليد الإسرائيلي. لدينا أمثلة ممتازة للإشارة الكتابية حيث يستخدم كاتب المزمور عبارات معينة وكلمات معينة لربط القارئ بنصوص معينة.

سنرى بعض الأمثلة الممتازة على ذلك هنا. وسنرى أيضًا، ولن نناقش هذا الأمر، ولكن من الجدير بالذكر أن هذا المزمور يُعاد استخدامه في سفر أخبار الأيام. تظهر أول 15 آية من المزمور، أريد أن أقولها حرفيًا، لكنها ليست حرفية تمامًا.

هناك بعض التعديلات، ولكن ليس هناك شك على الإطلاق في أن المؤرخ قد استولى على مادة صاحب المزمور. يمكن للمرء أن يقول العكس، لكن الاحتمال هو أن المؤرخ هو الذي يستعير المادة من المزمور. هذه مناقشة لن أخوض فيها الآن.

وهناك شيء آخر سنراه في هذا المزمور، وهو أمر رائع. لقد رأينا في المزمور 78 أن التمرد الإسرائيلي هو موضوع رئيسي على خلفية المعجزات التي صنعها الله. في هذا المزمور، نكافح من أجل رؤية أي شيء سلبي على الإطلاق.

يُنظر إلى الخروج برمته على أنه تجربة إيجابية منذ البداية. لذلك، دعونا ننظر إلى الهيكل. نبدأ بهذه الدعوة للعبادة في الآيات من الأول إلى السادس تقريبًا.

سننظر في الأمر بمزيد من التفصيل. ثم هناك الوعد لإبراهيم. إن الوعد لإبراهيم هو في الحقيقة بداية لموضوع أو حبكة المزمور بأكمله.

لقد قطع الله وعدًا لإبراهيم، وفي بقية المزمور، نرى هذا الوعد في خطر ونرى الله يأتي للدفاع عنه وحمايته حتى يتم تحقيقه. إذن، لدينا الحوادث التي خلقت هذه الروايات حول حماية الوعد. لدينا الآباء، ولدينا يوسف، ثم لدينا إسرائيل في مصر، ثم أخيرًا إسرائيل في الصحراء.

لذلك، لدينا أربع أمثلة مسجلة من سفر الخروج وكذلك من المواد التاريخية السابقة التي تروي كيف أن الوعد الذي قطعه الله لإبراهيم معرض للخطر. يجب على الله أن يأتي ويتدخل بطريقة خارقة للطبيعة. أنا لا أقول أنه قوة عظمى.

وعليه أن يتدخل للحفاظ على الوعد حتى يتحقق في النهاية. ثم في النهاية، هناك التحقيق في 44 و 42. ثم في نهايته، كما قلت من قبل، هناك مكان مهم في المزامير هو النهاية لأن هذا هو المكان الذي يتم فيه توضيح هذه النقطة.

وهنا يأتي الدرس الكبير الذي يجب على القارئ أن ينتبه إليه بجدية، وهذا ما نجده في الآية 45. الله يقطع وعدًا، ويحفظ الوعد، والإخلاص لهذا الوعد لا يأتي بدون ثمن لبني إسرائيل أو لأولئك الذين هم المستفيدون من فوائده التي يصنعها. لذلك، دعونا نبدأ بالنظر إلى المزمور.

نبدأ هنا بـ اشكر الرب. إن فكرة الشكر، التي تخلق سياقًا للثناء على عكس أدب الحكمة، تعطي سياقًا للثناء والشكر. لكن مفهوم الشكر يختلف قليلاً عما نفهمه اليوم.

في أيام الكتاب المقدس، خاصة مع صاحب المزمور، عندما نتحدث عن الشكر، فإننا لا نتحدث فقط عن قول "شكرًا"، وهو ما يحدث اليوم في العديد من السياقات. ولكن عندما تشكر، عليك أن تفعل شيئين بشكل أساسي. أحدها هو أنه عليك أن تعلن ذلك بصوت عالٍ بفمك.

الشيء الثاني هو أنه عليك أن تقرأ ما الذي تشكر عليه. لذا يمكننا أن نقول، شكرًا لك يا رب، لأنك، لا أعلم، أنقذتني طوال هذا اليوم. ستقول، شكرًا لك يا رب، وستفصل بالضبط ما فعله.

وهذا هو تعبيرك عن الشكر. في أماكن معينة سترى أن كلمة شكرا، دعونا نلقي نظرة سريعة. كلمة توده، هدى، تودا في العبرية ستبدو هكذا، على ما أعتقد.

تودح من جذر يادا، مثل هذا، مثل ذلك. هذه الكلمة تعني في الواقع أو لديها معنى الاعتراف والتحدث. لذلك نرى في المثال في سفر القضاة، بعد فتح أريحا، حيث يقول الله، لا تلمس أيًا من الأشياء، أيًا من المواد، فقط قم بتدميرها كلها.

عخان، أحد الإسرائيليين، يتسلل ويأخذ بعض قطع الملابس وقطعة من الفضة وأشياء من هذا القبيل. ونتيجة لذلك، خسر الإسرائيليون معركتهم ضد عاي، على الرغم من أنها مدينة صغيرة نسبيًا. ثم لجأ يشوع إلى الله وقال: ماذا يحدث؟ لماذا يحدث هذا؟ يقول الله، لأن أحدهم سرق شيئا.

ثم يبدأ الله في منحه عملية تصفية من فعل ذلك. وعائلة آهان معزولة عن بقية بني إسرائيل. التفت إليه يشوع وكانت عبارة مثيرة للاهتمام للغاية، لكنه قال شيئًا مثل أعطوا المجد لله.

تقول: اشكروه، أعطوه توداه. وهذه هي الطريقة التي يتم ترجمتها في كثير من الأحيان. انها تعطي الثناء.

لكن المعنى الحقيقي هو الاعتراف والتحدث بفمك عما فعلته. هذا هو المعنى الذي لدينا في هذا المزمور هنا. عندما يقول: اشكر، تكلم بفمك، واعترف بما فعله.

هذا هو المعنى، وهذا ما يحدث في المزمور لأن صاحب المزمور على وشك أن يتلو ما فعله الله بدلاً من أن يقول فقط: شكراً. يمر بها لفظيًا أيضًا. علينا أن ننشر أعماله بين الناس ونتحدث عن كل عجائبه.

وقد ذكرنا مرة أخرى نيفلاهوت، هذه العبارات، نيفلاهوت، جدولوت، وهي عبارات معجزة تحدث بالفعل. والأهم من ذلك، لدينا هنا الكلمة، تذكر عجائبه التي صنع. عندما نتحدث عن الذكرى الكتابية، فإن ذلك في 99% من الوقت، ليس عملاً عقليًا.

إن تذكر الكتاب المقدس ليس شيئاً يسكن في العقل. لا يعيش ويموت في العقل. إن تذكر الكتاب المقدس هو عملية قد تبدأ في العقل، ولكن الهدف منها دائمًا أن يكون لها إجراء عملي مرتبط بها.

لذلك، عندما يقول، تذكر ما فعل الله، فإن ذلك لا يعني الجلوس وتناول فنجان من القهوة والشعور بالحنين إلى شيء ما، ولكن الهدف هو أن تتذكر ما فعله حتى يتغير سلوكك وقد تكون مختلفًا. نتيجة لما سمعته بالفعل. لذا، عليك أن تضع ذلك في الاعتبار في مفهوم التذكر الكتابي. لذا، ننتقل إلى القسم الثاني، وهو في الأساس الله، الوعد الذي تم قطعه، الوعد الذي تم تذكره لإبراهيم في سفر التكوين.

لدينا هنا إشارة كتابية واضحة تعود إلى تكوين 15. في ذلك اليوم، قطع الرب عهدًا مع إبراهيم قائلاً: لنسلك أعطي هذه الأرض. وأعطيك أرض كنعان قسمة نصيبك.

هناك إشارة واضحة جدا هنا. هذا هو الوعد الذي يضعه صاحب المزمور في ذهنه بالفعل ويريدك أن تفكر فيه. لذا، فإن الاتصال واضح نسبيًا في هذه المرحلة.

ولكن هناك تغيير يتم إجراؤه، وهو دقيق للغاية. علينا أن نضع في اعتبارنا ذلك. وفي هذا الوعد، لم يتم خلقه من أجل الأرض فحسب، بل تم خلقه أيضًا من أجل النسل.

كما أنها مصنوعة للحماية. من يلعنك ملعون. الذي يباركك يتبارك. لكن هذه الجوانب ليست النقطة المحورية في المزمور.

كل ما يهمه هو الوعد بالأرض. للأرض أهمية كبيرة في هذا المزمور بالذات. لقد قيل أن المزمور كتب بعد السبي.

إنه مزمور ما بعد السبي أو أثناء المنفى. لذلك، ربما تم كتابته في وقت لم يكن فيه لبني إسرائيل أرض خاصة بهم وهم يتذكرون هذا الوعد بالأرض الذي أُعطي لهم. أو أنهم عادوا للتو إلى الأرض وكانوا يتذكرون ذلك الوعد بالأرض قائلين، نعم، نحن بالفعل ننتمي إلى هنا.

وهذا أمر معقول أن نفترض. ما مدى صحة الذهاب إلى فيغاس والمراهنة عليه؟ لست متأكدًا تمامًا، ولكن من المنطقي افتراض ذلك من سياق المزمور. وبالانتقال إلى القسم التالي، لدينا الوعود التي قطعت لأرض إسرائيل.

ننتقل الآن إلى هذه الروايات القصيرة أو الأقسام السردية التي تتحدث عن الأوقات التي يكون فيها الوعد في خطر أو كان في خطر. نبدأ بهذا هنا، وهذا ما يجعل هذا المزمور بارعًا وممتازًا للغاية، وهو أن المرتل يستخدم أساسًا مفهوم الإشارة الكتابية كما نعرفها. لذلك يقول هنا، إذ لم يكونوا إلا رجالاً قليلين في العدد، قليلين جداً وغرباء فيها.

الآن، إذا كنت لا تعرف الكتاب المقدس، إذا كنت لا تعرف التاريخ الكتابي، فسوف تفكر، حسنًا، كان هناك وقت حيث كان الآباء مجرد عدد قليل من الرجال في الأرض. ولكن إذا كنت تعرف الأدب الكتابي، وأعتقد أن هذا ما يعتمد عليه صاحب المزمور عندما نقرأ المزمور، إذا كنت تعرف الأدب الكتابي، فسوف تعرف هذا المقطع في تكوين 34. ما يحدث هنا هو أن اثنين من أبناء يعقوب يحرضون على مذبحة شكيم أهل شكيم.

ونتيجة لذلك، يشعر جاكوب بالتهديد الشديد. ويظن أن أهل الحي أو المدن المحيطة سيسمعون بهذا وسيأتون ويهددونه. فقال هذا القول: قد جلبتم عليّ شرا بتسميمني عند سكان الأرض الكنعانيين والفرزيين.

إن أعدادي قليلة، وإذا اجتمعوا وهاجموني فسوف أهلك. وهذا التعبير قليل العدد يرد في هذين الموضعين في هذا السياق السردي. فمن الواضح أن ما يفعله المؤلف هو تنشيط ذهن القارئ.

إذًا، كانت هذه حالة كان فيها الوعد في خطر، لأنه إذا تحققت مخاوف يعقوب، وجاء الكنعانيون والفرزيون ضده ويهلكونه، فإن الوعد الذي قطعه لإبراهيم سيكون باطلاً. لقد فشل لأن الشعب مات ولن يتمكن نسل إبراهيم من وراثة الأرض. لذلك، نرى في عبارة صغيرة هنا، أن المؤلف يمد يده إلى عقلك إذا كنت تعرف النص ويسحب سياق سفر التكوين بأكمله إلى مزموره لأنه يعزز وجهة نظره.

وليس عليه أن يقتبس الحادثة بأكملها. ومن الواضح أنه لم يكن هناك سورة وآيات يمكن أن يذهب إليها. وهو يفعل ذلك باستخدام بضع كلمات ستربطك بهذه القصة بالذات، وبالتالي ستقوم بملء بقية الفجوات.

نفس الشيء يحدث مرة أخرى. ويتجولون من أمة إلى أمة. لقد وبخوا ملوكًا من أجلهم.

لا تمسوا مسحائي وأنبيائي لا يؤذونني. لقد قمت الآن بتسليط الضوء عليها بهذه الطريقة بالذات لأننا مرة أخرى، نرى بنية مؤكدة أخرى. تم ذكر هذا التصالب هنا مرة أخرى، وهو AB متبوعًا بـ B A. فلنضع العلامات هناك.

إذن، لدينا عملية العبور هذه التي تجري هناك. لذلك، لدينا، عدم اللمس هو نفس عدم الإضرار. لدينا مسحائي، ولديك أنبيائي.

هذان هما العنصران المقابلان هناك. انها مؤكدة. يتدخل الله ليوقف أو يحمي الممسوحين، شعبه.

هنا، مرة أخرى، لدينا فكرة تفعيل الإشارة الكتابية وهي تأتي من هذه الكلمة "نبي". المرة الوحيدة التي يتم فيها استخدام كلمة نبي فيما يتعلق بالآباء تأتي في هذه الحالة هنا عندما يذهب إبراهيم إلى بلاد الفلسطينيين ويأخذ أبيمالك زوجته وكان على الله أن يتدخل من خلال حلم ويقول، رد لهذا الرجل زوجته. يفعل ذلك.

يتدخل. يوبخ الملك وهذا ما حدث بالضبط. ولم يوبخ ملك الفلسطينيين بقوله هذا الكلام، بل قال: هذا الرجل نبي.

إرجاع زوجة الرجل. إنه نبي، سيصلي لأجلك وستحيا. إذن لدينا إشارة كتابية ممتازة أخرى حيث يمد صاحب المزمور يده، ويلتقط نصًا أكبر ، ويجلب هذا المعنى، على الرغم من أنه كان اقتصاديًا نسبيًا في اختيار الكلمات التي يستخدمها بالفعل.

المزمور 17 إلى 22، لدينا قصة يوسف. مرة أخرى، إذا مات يوسف، فإن عائلته في يعقوب في أرض كنعان ستموت من المجاعة وسيكون الوعد باطلاً وباطلاً. الوعد معلق دائمًا في الخلفية.

انها معلقة على موضوع. هل يستطيع الله أن يحققها؟ هل يستطيع الله أن يحفظ ما قال أنه سيفعله؟ وهكذا، لدينا قصة يوسف هنا. من الواضح أنه لم يذكر الإخوة وأنهم يبيعونه.

ولم يذكر ما حدث مع فوطيفار وزوجته. كل شيء إيجابي في هذا الوقت بالذات وكل شيء من منظور إلهي إلى حد كبير. الله المسيطر.

في كل هذا المزمور، نرى أن الأحداث تجري على الأرض تقريبًا. يبدو الأمر كما لو أننا في هذا المزمور يمكننا أن نرى الخيوط تتجه إلى محرك الدمى الرئيسي الذي هو الله وهو يتحكم في كل موقف يحدث. لا توجد أخطاء.

لا توجد مصادفات. لا توجد حوادث. والله المسيطر تماما على ما يحدث.

ونحن نرى ذلك في جميع أنحاء هذا المزمور. يقال هنا أنه دعا إلى المجاعة في الأرض. عندما ننظر إلى وجهة نظر صاحب المزمور لما يحدث، يدعو الله المجاعة.

إذا ذهبنا إلى سفر التكوين، فهو يقول ببساطة أنه كانت هناك مجاعة في الأرض. ولا يذكر شيئًا عن دعوة الله لذلك، أو جعله الله يحدث. لذا، لدينا هذا المنظور الإلهي أو لدينا هذه النظرة إلى أن الله يتحكم في كل ما حدث وينظمه بشكل كامل وفقًا لإرادته.

ونرى أيضًا هذا المثال هنا، إلى أن جاءت كلمته، أي كلمة الله، واختبرته كلمة الرب. إذن هنا مرة أخرى، إنها عدسة تفسيرية تم إعطاؤها لنا لأنه عندما تقرأ القصة في يوسف، بينما يمر يوسف بكل هذه الأشياء مع إخوته، مع زوجة فوطيفار، فهو لا يعرف ما يحدث. وهذا لا يعني أن الله فعل هذا والله فعل ذلك.

فعل الله غيره. إنه يحدث ويجب عليه التعامل معه. لكن هنا في المزمور، يصوره المرتل، الله يختبره.

إنه مثل اختبار المعادن. تقوم بتسخين المعدن للتخلص من الشوائب. أنت تجعلها نقية.

أنت تجعله مناسبًا للاستخدام. وهذا كما يرى صاحب المزمور هذا السيناريو بالذات. سأقول كلمة مختصرة أيضًا حول هذا الأمر هنا.

وهذه العبارة هنا تقول أن الملك أرسله فأطلقه. هناك طرق مختلفة يمكننا من خلالها فهم ذلك. ويقال هنا أن الملك أرسله فأطلقه.

أنا أزعم، كما جادلت من قبل، أن هناك طريقتين على الأقل لقراءة هذا. في العبرية، قد يبدو هذا مثل شالاخ. أعتقد أنك حصلت على المقال عنه، ولكن لديك شالخ ملك.

أعتقد أنه سيبدو شيئا من هذا القبيل. شلخ ملك، أرسل الملك، حرفيًا هذا سيكون هو الذي أرسل وهذا سيكون ملكًا. أثير هذا لأن إحدى الطرق أو الطريقة الشائعة للفهم هي أن الملك أرسل يوسف وأطلق سراحه.

لكن العبرية، لأنها موجودة في الشعر ولأنها متناثرة نسبيًا، يمكننا بنفس السهولة أن نقرأ ما أرسله الله. فهو إذن ليس الملك، بل هو في الحقيقة الله. فأرسل الله الملك ثم أطاع الملك وأطلق يوسف.

تعجبني هذه الطريقة في قراءة المزمور لأنها تجعل الله هو المسيطر المطلق على كل شيء. هذا بالتأكيد هو أسلوب صاحب المزمور. لذلك، فهو يناسب ذلك بشكل جيد جدًا.

والشيء الآخر الذي يدعم هذا التفسير هو ببساطة أن كلمة شالخ تظهر ثلاث مرات أخرى في المزمور وأن الله دائمًا هو الفاعل للفعل، وليس أي شخص آخر. لذا، هناك درجة من الغموض في كيفية تقديم ذلك فعليًا. هناك بضعة إصدارات حرفية.

أعتقد أن ترجمة يونج الحرفية تجعل الأمر في الواقع على هذا النحو حيث يرسل الله الملك والملك مطيع. أشعر أن هذا يعمل بشكل أفضل في المزمور. لذلك ننتقل إلى إسرائيل في مصر.

هذا هو وقت دخولهم. وهذا انتقال من الفجوة بين سفر التكوين والخروج. ونحن نرى المزيد من هذا التغيير في المسؤولية.

يُقال هنا، وهو الله، جعل شعبه مثمرًا جدًا. عندما نقرأ النص في سفر الخروج، كان بنو إسرائيل مثمرين. لقد كانت مثمرة فقط دون أي وسيلة خاصة.

ولكن الآن من وجهة نظر صاحب المزمور، فإن دور الله سامي ويجعلهم مثمرين. لم يكن حادثا. كل هذا عمل وفقًا لمقاصد الله ومقاصده.

ونحن نرى أيضًا شيئًا ذكيًا للغاية يتم طرحه هنا بكلمة مصر. وهذا هو افتتاح شيء يسمى التضمين أو الشمول. في هذه الحالة، تم تحديده بذكاء شديد.

حسنًا، ما فعله صاحب المزمور أساسًا هو أنه استخدم الكلمة، إذا كان هذا هو المزمور، فلنرسم المزمور بهذه الطريقة. ثم يستخدم كلمة مصر ثم يدخل في وصفه. ما يفعله بذكاء خاص هو أنه لا يستخدم كلمة مصر مرة أخرى حتى يغادر الإسرائيليون مصر.

داخل هذا القسم من النص، يسكن الإسرائيليون في مصر، لكنه لا يستخدم الكلمة أبدًا، على الرغم من أن لديه فرصة للقيام بذلك. لذلك سوف يستخدم أنواعًا مختلفة من المرادفات. سنرى اثنين منهم أو يستخدم الضمائر، وأشياء من هذا القبيل.

لكنه لم يستخدم كلمة مصر مرة أخرى أبدًا حتى يغادر الإسرائيليون. وهذا شيء يسمى التضمين أو التضمين. إنها وسيلة لفصل أو فصل نصوص معينة عن بقية المادة.

في هذه الحالة هناك فرصة رائعة للمرنم أن يستخدم مصر، لكنه لا يقول معجزات في أين؟ ارض حام. وهو يفعل ذلك طوال الوقت في هذا القسم، وهو أمر ذكي حقًا. لدينا شيء هنا، وقد ذكر كل من موسى وهارون.

لقد تم ذكرهم، لكنه ذكر روتيني تقريبًا لأنه على الرغم من ظهورهم وتسميتهم، إذا كنت تتذكر المزمور 78، فإننا لم نرى أي ذكر لهم. لقد تم ذكرهم هنا، ولكن عندما يتعلق الأمر بالضربات والأشياء التي يفعلها الله، فإنهم لا يفعلون ذلك حقًا. نعود مرة أخرى إلى المفرد المذكر الثالث الذي يقوم فيه الله بكل شيء بنفسه.

لكن على الأقل تم ذكرهم هنا. إنهم يحصلون نوعًا ما على دور عرضي في جميع الإجراءات. عندما يتعلق الأمر بالضربات بشكل عام، فسننظر إليها بمزيد من التفصيل أيضًا.

الإشارات إلى الضربات موجودة فقط في المزمور 105 و78. فقط لديهم ترجمة كاملة للضربات. في كل مكان آخر سنذكر فقط البكر ونوعًا عامًا من أ، لقد ضرب المصريين.

لكن الآن لدينا عرض كامل آخر للطاعون في هذا المكان بالذات. هذه مجرد صورة لضربات الخروج العشرة. لكن كما سنكتشف، ليس لدينا 10 ضربات هنا.

مرة أخرى، نحصل على سبعة فقط. يبدو كما لو أننا حصلنا على سبعة فقط. لذلك نبدأ بالظلمة، نرسل الظلمة ونجعلها مظلمة.

لدينا هنا هذا التعبير بأنه لم يتمرد، لم يتمردوا على كلامه، وهو في الواقع، ما الذي لم يتمرد؟ فهل هذه إشارة إلى عدم تمرد موسى وهارون؟ أم أن هذه إشارة إلى الظلمة وهذه الضربات لا تتمرد على كلمته؟ ربما هناك القليل من المعنى المزدوج. يُنظر إلى الظلام على أنه الأقل خطورة، ومع هذه الضربات ، سنرى أن هذه حالة أقوى لزيادة الشدة بينما نمر بها جميعًا. لذلك نبدأ بالظلمة، ومن الواضح أنها خطوة من رواية الخروج، وهي الأخيرة.

والآن نحن هنا. ثم لدينا الدم الذي يقتل الأسماك. هذا هو الضرر الذي يسببه ربما يكون أقسى قليلاً من الظلام.

أود أن أقول أيضًا، نظرًا لأننا تناولنا كل هذا، أن هناك، ذكرت أن النقل الكامل للضربات موجود فقط في المزمور 105 والمزمور 78. لكنني سأقول أن هناك لفافة في قمران، أعتقد أنها 4Q422، والذي يحتوي أيضًا على ترجمة للطاعون، ولكن لا يوجد سوى حوالي تسعة ضربات مذكورة هناك. يبدو أن التمرير الذي ما زلت أعتقد أنه يحتاج إلى بعض العمل عليه.

تم إنتاج مقالتين حول هذا الموضوع، ولكن لدي شعور بأن هذا النص يحتاج إلى المزيد من العمل المخصص له. إذا ما هو التالي؟ بعد ذلك، لدينا الضفادع، التي يُنظر إليها على أنها مصدر إزعاج. إنهم ضفادع حتى في مخدع الملوك.

وعلى عكس الضفادع المذكورة في المزمور 78، فإن هذه الضفادع لا تلتهم الضفادع. لذلك، هذه ليست تلك التي تسبب أي ضرر جسدي. ويدخلون إلى حجرة الملك فيؤثرون عليه، لكن لا يسببون ضررًا أو ضررًا دائمًا.

ثم لدينا أسراب مرة أخرى. نعود إلى مسألة أروف. ما هي العروف؟ قلت من قبل في كتاب، آسف، في المزمور 78، بدا أن العروف حيوانات برية.

على الأقل كان هناك تقليد، وهو بالتأكيد قوي جدًا في الأدب اليهودي. أروف، كيف ستفعل ذلك؟ دعونا نفعل ذلك من أجل الجدال فقط. ولكن هنا يبدو أنه مقترن بالبعوض.

إذًا، أيها الأسراب، يوجد هنا أسراب من الذباب والبعوض. ولكن إذا عدنا إلى معنى أروف كأسراب، فقد يكون من الأفضل أن نقرأ، وقد خرجت أسراب، بعوض في كل أراضيها. وبهذا المعنى فإن الجزء الثاني من الآية يفسر الجزء الأول.

لذا، أولًا، سيكون لديك وصف عام لوجود أسراب، والجزء الثاني هو البعوض بشكل أكثر تحديدًا في جميع أراضيهم. هذه طريقة أخرى للنظر إلى الأمر من أجل الابتعاد عن فكرة الأسراب التي تعني بالضرورة الذباب، والتي أفضل عدم التفكير في الأسراب على وجه التحديد كذباب لأن هذا ليس ما تقوله الكلمة في الواقع. إذن، ضربة واحدة أو اثنتين، سأحسبها واحدة.

وهذه ضربة أخرى غير مدمرة أُرسلت على المصريين. ومرة أخرى أيضًا، هذه هي الأشياء التي قالها وجاءت. هذه أشياء فعلها الله عمدا.

لا يقول أنهم تحدثوا. لا يشير هذا إلى أن موسى وهارون تحدثا، لكن الله هو الذي يتكلم وينفذ هذه الضربات مباشرة. نار هالين تؤثر فقط على النباتات، ولكن هنا نرى آيتين لكل طاعون.

هذه هي هذه هنا، ولكن لدينا نار هالين، والتي يتم التعرف عليها أيضًا في تقليد الخروج. هذا جيد جدًا. كما أن الجراد الذي لا يزال يؤثر على النباتات، له آيتان أخريان مخصصتان له.

فجاءوا جرادًا وجرادًا لا عدد له، وأكلوا كل عشبهم وأكلوا ثمر أرضهم. إذن، لدينا هذا، ما يبدو أنه نوع من الكثافة المتزايدة. ثم بالطبع لدينا البكر.

لذا، في كل من المزمور 78 وفي هذا المزمور هنا، فإن البكر هو دائمًا الضربة النهائية. الآن، طاعون الأبكار هو الطاعون النهائي، ولكن يُنظر إليه دائمًا على أنه الأكثر أهمية. من المهم بهذا المعنى أن جميع الأوبئة الأخرى يمكن تفسيرها من خلال انتشار الخلق بطريقة أو بأخرى.

لذا، لديك كل هذه الضفادع، لديك كل هذه الأسراب. هذه هي الظواهر التي ربما عاشوها في الماضي. طاعون الظلام، حسنًا، ربما كان هذا كسوفًا لبعض الأوصاف.

طاعون الدم، كما قال بعض أهل العلم اليوم، من الممكن أن يكون هناك نوع معين من الطحالب التي أثرت على الأنهار في ذلك الوقت. الجراد، حسنًا، لقد جاء الجراد على أي حال، لقد جاءوا على أي حال. لكن عندما نتحدث عن الطاعون الذي يصيب أبكار المصريين فقط، فإن الأمر مختلف تمامًا.

وهذه، كما هو مكتوب في الكتاب المقدس، يد الله. ويجب أن يكون هذا شيئًا لا يستطيع فعله إلا الله. لذا، فالأمر ليس مدمرًا فحسب.

إنها ليست قوية في آثارها فحسب، ولكنها قوية عندما تفكر في سببها. يشير هذا إلى أن الله القدوس انتقائي بشكل لا يصدق في من يهاجمه. لذا، فهي وثيقة الصلة بشكل لا يصدق، وقد يكون هذا هو سبب وجودها دائمًا في هذا الموضع الأخير.

علينا أن نرجع خطوة إلى الوراء ونتذكر أن الأمر كله يتعلق بالدفاع عن الناس. إذا كان العبيد، إذا بقي الإسرائيليون في العبودية في مصر، فلن يكون هناك خروج. لا يمكنهم دخول الأرض.

ووعد الله يفشل . لذلك، كان على الله أن يتدخل ليخرج شعبه لحمايتهم، ولكن الأهم من ذلك أن يحمي وعده. والآن نخرج.

لقد خرجوا. ثم أخرجهم بالفضة والذهب. يذكر هنا أن مصر فرحت وها نحن ذا.

لقد غادروا مصر الآن. والآن نرى كلمة مصر تظهر. وكانت تلك نهاية هذا التضمين الذي ذكرته سابقًا.

هذا هو المكان الذي نراه. حتى هذه النقطة في المزمور، كان هناك خطر من الشعب، الملوك الذين كانوا يهددون الآباء. كان لدينا فرعون يهدد يوسف وكذلك بني إسرائيل يستعبدونهم.

ولكن الآن، عندما خرجوا إلى الصحراء، لم يكن التهديد من الناس، بل من الخليقة. إنه من الشمس ومن الجوع وأشياء من هذا القبيل في الصحراء. نرى وصفًا مثيرًا للاهتمام للسحابة.

نشر السحابة غطاءً. وهذا أمر مثير للاهتمام لأنه في Exodus، لا تعمل السحابة كغطاء. السحابة هي دليل.

إنه عمود السحابة الذي يقود بني إسرائيل في اليوم الذي يتبعونه فيه. وهذا أيضًا عمود من نار في الليل. لذا، فهو دليل، ولكن هنا يبدو أنه يعكس تقليدًا مختلفًا للسحابة كغطاء.

هنا في إشعياء 4: 5، هناك شيء مماثل، وسيخلق الرب على كل موقع جبل صهيون وعلينا سحابًا نهارًا ودخانًا ونورًا نارًا مشتعلة ليلاً. لذا هنا في سياق إشعياء 4.5، هذه السحابة هنا تحمي من حرارة الشمس أثناء النهار. ويبدو أنها تعكس هذه الفكرة هنا أيضًا.

ثم هناك تقاليد يهودية أخرى. أعتقد في بن سيرا، سوف ترى فكرة مماثلة تنعكس أيضًا، حيث لا تكون السحابة مجرد دليل، ولكنها تحمي الناس أيضًا. أعتقد أن هذا هو مفهوم الحماية أقوى في سياق المزمور 105 لأن الله يحمي شعبه بنفس الطريقة التي يحمي بها وعده من أي شيء قد يعرضه للخطر.

لذلك نرى هذا التسليم لفكرة الصحراء، لا توجد تلميحات للشكوى من الماء، أو الشكوى من الطعام، أو التمرد ضد موسى. لو كان لدينا فقط هذه الرواية عن الخروج، لكانت هذه أكثر المناسبات بهجة. هذا ما يريدك صاحب المزمور أن تصدقه، على الأقل في هذا الوقت بالذات.

لذلك فهو يتخطى أي شيء سلبي. وهذا جانب من تفسير الكتاب المقدس. فهو لا يقدم إلا الجانب الإيجابي

من الواضح أنه كتب بواسطة متفائل أبدي. والآن نأتي إلى هذا القسم حيث نعود إلى الوعد. هناك إشارة تعود إلى جزء سابق من المزمور هنا.

إنكم تذكرون هذه الكلمة المقدسة مع إبراهيم، والعهد الذي قطعه مع إبراهيم، وقسمه لإسحاق. إذن نحن الآن نسير في دائرة كاملة. لقد فعل كل هذا لأنه تذكر كلمته المقدسة، ذلك الوعد الذي قطعه في الآية التاسعة.

نعم، لقد تذكر هذا الوعد وكان وفياً له. أخرج شعبه بالفرح وأعطاهم أراضي الأمم. ولذلك فإن ما وعد الله أن يفعله، كان قادرًا على أن يفي به.

لقد أحضرهم إلى تلك الأرض وهذا رائع، لكن الأمر لا ينتهي عند هذا الحد. نعم لقد فعل ذلك. نعم لقد وفى بوعده.

نعم، كان صالحًا مع شعبه، ولكن الآن علينا واجب الشعب، ليحفظوا فرائضه ويحفظوا شرائعه. نعم، لقد فعل ذلك، ولكن كل هذا لكي يدركوا أنهم بحاجة إلى خدمته. إنهم بحاجة إلى حفظ شريعته نتيجة لإخلاصه لهم.

إنه يشبه ما لم يحدث في المزمور 78. الآن مرة أخرى، نرى هذا النمط المرن، نحفظ فرائضه، وقوانينه، ونحفظها، وهذا في النهاية. ستلاحظ أيضًا أن هذا التصالب غالبًا ما يستخدم في نهاية المزمور أو في نهاية قسم بالغ الأهمية لأنه يوجه رسالة محددة جدًا إلى القراء.

بعض الملاحظات التفسيرية عن الأوبئة. وقد ذكر بعض العلماء فكرة الشدة التدريجية من الظلمة والطاعون الأول إلى الأبكار. هناك إزعاج غير ضار مع الظلام.

لديك الدم الذي يقتل الأسماك، ولا يؤثر على الناس. تصبح الضفادع مصدر إزعاج للملك. إذن نحن الآن نتعدى على الملكية.

لديك أسراب وقمل، وهو هجوم مزدوج محتمل، أو مجرد قمل. حقيقة أنهم قد ذكروا كل منهما، والتي تم تسجيلها كضربتين مختلفتين في سفر الخروج، قد تشير إلى درجة من الشدة. ثم ننتقل إلى آيتين لكل طاعون مع البرد وأيضاً مع الجراد.

ثم أخيرًا حصلت على الموت للبشر. لقد رأى الكثيرون هذا على أنه مستوى تدريجي من الشدة يصبح فيه الله أكثر غضبًا قليلًا، وأكثر غضبًا قليلًا، وأكثر غضبًا قليلًا. ثم يقتل البكر وبعد ذلك ينتهي الأمر.

هناك بضعة أشياء أخرى هنا، ملاحظات تفسيرية. كلمة الله مهمة للغاية في هذا المزمور كفكرة أو فكرة ملزمة. إذا نظرت إلى الآية الخامسة، تذكر الأعمال العجيبة التي صنعها، والمعجزات والأحكام التي نطق بها، والأحكام التي تكلم بها الله.

نجد الكلام المباشر. يقول الله لا تلمسوا مسحائي. إذا نظرت إلى ذلك في ضوء الآية الخامسة، فإن أحد الأحكام التي ينطق بها هي للملك قائلاً، لا تمس شعبي الممسوحين.

ودعا الله بالجوع في الأرض. إنه شيء نطق به مرة أخرى، حكم فمه الذي يتكلم به. كلمة الله، كلمة، كلام الله تمتحن يوسف في الآية 19.

الآية 31، تكلم الله فخرج الذباب. مرة أخرى، يتكلم ثم يحدث ذلك. فتكلم وجاء الجراد أيضاً.

لذلك، نرى هذا التركيز على كلمة الله المنطوقة. لم نرى هذا أبدًا في المزمور 136. ولم نرى هذا أبدًا في المزمور 78 أيضًا.

إنه شيء غريب جدًا في هذا المزمور. السلبية غائبة، ولا أحداث سلبية. كذبة إبراهيم، لقد وقع في مشكلة مرتين عندما أخبر الملوك أن سارة هي أخته.

لا يوجد ذكر لذلك. بيع أخي يوسف له، لم يذكر ذلك. فقط الأشياء الإيجابية، الشكاوى من الطعام في الصحراء، التمرد في قادش، التمرد الكبير عندما لم يرغبوا في دخول أرض الموعد في المرة الأولى.

كل هذه الأشياء تحدث في سفر الخروج، لكن بسبب أهداف صاحب المزمور، لا يذكر أي شيء سلبي. لذا، لتلخيص هذا المزمور بالذات، التركيز على تحقيق الله لوعده والدفاع عن الشعب والوعد. هذان شيئان مرتبطان ببعضهما البعض.

تم تدمير الشعب، وفشل الوعد. إن التاريخ الذي يغطيه هذا الكتاب ليس مجرد الخروج، بل أننا ننتقل من إبراهيم إلى الدخول إلى أرض الموعد. لم يُذكر شيء كما رأينا في المزمور 78 عن الدخول إلى الأرض والعبادة الوثنية التي تجري هناك.

نتوقف عند إعطاء الأرض. إنها فكرة الأرض التي ذكرتها من قبل، وهي مهمة جدًا لأنها يمكن أن تمثل وقتًا تم فيه انفصال الإسرائيليين عن أرضهم أو تم لم شملهم بها حديثًا. في إغفال إعطاء التوراة، أعتقد أنه مهم للغاية.

لا يوجد شيء مذكور عن سيناء لأنه من الواضح أنه في نهاية المزمور، فإن طاعة القانون هي المطلوب، ولكن لم يتم ذكر عطائها مطلقًا. يمكن أن يكون ذلك بسبب ارتباطه الوثيق بتقليد التمرد المتمثل في العجل الذهبي. ولكن مع ذلك فقد تم حذفه.

ولعل أهم جوانب هذا المزمور بالتحديد هو رفع الله أثناء اختباره ليوسف. إنه يكثر إسرائيل. يسميها مجاعة.

فهو يشرع الضربات مباشرة. لقد تغير دور الله بشكل جذري من سفر الخروج إلى المزمور. فهو، كما قلت من قبل، يتم تصويره على أنه محرك الدمى الرئيسي الذي يتحكم في كل حدث تمامًا كما يريد حتى تتحقق أغراضه.

وهذا يقودنا إلى نهاية المزمور 105، الذي يختلف تمامًا عن المزمور 106، وهو مزمور طويل آخر، ولكن التركيز يكون أكثر إيجابية بكثير حيث يقوم صاحب المزمور بتصفية تلك الأشياء السلبية الفردية من هذا العمل.

هذا هو الدكتور ديفيد إيمانويل في تعليمه عن مزامير الخروج. هذه هي الجلسة الثالثة، المزمور 105، اذكر وأطع.